

# الرئيس الأسد يلتقي مجموعة من الشباب السوري وقيادات طلابية



أكـد الرئيس بشـ  
الأسـدـ في جلـسـةـ  
حـوارـيـةـ مـفـتوـحـ  
مـجـمـوعـةـ منـ النـاـ  
الـسـوـرـيـ خـصـتـ  
قـيـادـاتـ طـلـابـيـةـ  
الـاـتـلـاـعـ الـو~طـنـيـ  
لـطـلـبـةـ سـورـيـةـ وـ  
مـنـ المـشـارـكـينـ فـ  
الـجـلـسـاتـ الشـبـابـيـةـ  
الـهـوـارـيـةـ التـيـ  
الـشـهـرـ الفـائـتـ  
مـدـىـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ  
مـخـتـلـفـ الجـامـعـاتـ  
الـسـوـرـيـةـ.  
عـلـىـ أـنـ أـهـمـ  
مـاـ يـنـقـصـنـاـ فـ  
الـمـجـتمـعـ السـوـرـيـ  
وـمـجـمـعـاتـنـاـ الـعـلـىـ  
عـمـومـاـ،ـ هوـ تـقـعـ  
الـحـوـارـ بـيـنـ مـخـ  
الـشـرـائـ وـعـلـىـ  
الـمـسـتـوـيـاتـ.  
الـحـوـارـ الـبـنـاءـ  
الـهـادـفـ لـإـيجـارـ  
الـحلـولـ وـتـقـلـيقـ  
وـلـيـسـ الـحـوارـ مـاـ  
أـجـلـ الـحـوارـ فـقـ

# قولاً واحداً

## إسرائيل وخدماتها العسكرية

تحسين الحلبي

لا يبالغ المراقبون المتخصصون بمتابعة تصدير الأسلحة إلى مناطق

الحروب والنزاعات المسلحة والإرهابية في مختلف قارات العالم حين يحددون بموجب أرقامهم ومعلوماتهم أن إسرائيل تحتل المرتبة السابعة بين الدول المصدرة للأسلحة والذخائر والخدمات الاستخباراتية في العالم ويجري باستخدامها إشعال المزيد من النزاعات وقتل الأبرياء بل إبادة الشعوب.

وهذا يعني في الحقيقة أن إسرائيل تشن الحروب المباشرة في منطقتنا العربية بقواتها وأسلحتها وتشن وتشعل الحروب التي تشارك فيها بشكل غير مباشر عن طريق بيع الأسلحة وتدريب الجمouات المسلحة والإرهابية في مختلف البلدان لشن الحروب الداخلية أو عبر الدود.

في دراسة نشرتها المجلة الالكترونية «جاكون» اليهودية يكشف روبيشارد سيلفيرشتاين أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية وشركائها الخاصة للخدمات العسكرية والتربية والاستخبارات تلعب دوراً كبيراً بمعরفة الولايات المتحدة في استمرار الحروب وتوسيع دائرةها في البلدان والاقارات للملحمة الأمريكية الإسرائيلية المشتركة وبلغ الناتج المحلي الشامل للكيان الإسرائيلي عام ٢٠١٨ ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار، وتشتم في قيمته هذه، أموال بيع الأسلحة والذخائر ما يضع إسرائيل في المرتبة ٣٢ في حجم قيمة الناتج المحلي السنوي.

وكانت أهم هذه العمليات قد جرت مع الجموعة العسكرية الحاكمة في ميانمار التي احتاجت لأنواعاً من الذخائر كبيرة لم تجرؤ بعض الدول الغربية المصدرة للسلاح على بيعها لها فتوجهت إسرائيل لبيعها من أجل تصفيية جاليات الروهينغا المسلمين عن طريق ارتكاب المذابح وإبادة القرى التي كانوا يعيشون فيها وتغيير ٥٠٠ ألف منهم إلى بنغلاديش بل شاركت إسرائيل في الثناء على جنرالات ميانمار الذين قدموا لهم ما يرغبون من وسائل القتل والإبادة.

في السودان لعبت إسرائيل وما تزال دوراً رئيسياً في تزويد وبيع الأسلحة للفريقين المتنازعين داخل دولة جنوب السودان بعد أن قدمت الأسلحة الفتاكة لكلاهما أثناء حربهما ضد السلطة المركزية في الخرطوم وسعيهما لانفصال الجنوب.

ويكشف سيلفيرشتاين أن آخر ما قامت به إسرائيل هو أنها قامت ببيع أسلحة وذخائر ومعدات استخباراتية عسكرية لمجموعات داعش وجبهة النصرة وما يسمى المعارضة السورية حين كانوا يعملون من جنوب سوريا عند حدود الجولان المحتل وفي منطقة فصل القوات وتقديم بعض دول المنطقة التي رفض الرقيب الإسرائيلي الكشف عن أسماؤها في صحيفة جيروزاليم بوست وهارتס الإسرائيلي قبل فترة. لكن الموقع الإلكتروني للمشرف الإسرائيلي على هذه الخدمات نير يومس كشف في مناسبات عديدة عن أن المخابرات الإسرائيلية قامت بتدريب ألفين من أطلق عليهم اسم «الخوذ البيضاء» وكانت مجموعات المعارضة السورية بنشرهم في مختلف المناطق الساخنة بمهام فبركة استخدام الجيش السوري للسلاح الكيميائي وكان أحد الضباط الإسرائيليين قد اعترف في نفس مجلة «نيويورك» الإلكترونية أنه أول من تولى تنفيذ مثل هذا الموضوع ضد الجيش السوري في الغوطة في شهر آب عام ٢٠١٣ الذي تفرض إسرائيل على الرئيس الأسبق باراك أوباما في ذلك الوقت شن حرب أمريكية مباشرة على سوريا بحجة أنها تجاوزت الخط

الأحمر الذي حده وment المتعلق باتهاها باستخدام أسلحة كيميائية. تطالب الآن وسائل الإعلام الإسرائيلي علينا وبتصريحات لرئيس الحكومة بناءً على تناوله بصورة عدم تخلي الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الوجود الأميركي في شمال شرق سوريا ومنعه من التخلّي عن حلفائه من بعض قادة الأكراد المتحالفين مع الجيش الأميركي المحتل لبعض الأرضي السورية في تلك المنطقة. وبينما أن موردي خيّاكاهانا الذي يطلق على نفسه اسم «رجل الأعمال الأميركي اليهودي» وهو من المقيمين في إسرائيل ويخدم في جيشها، يريد الآن أن يتولى التنسيق مع القيادة الأميركيّة العسكرية في منطقة شمال شرق سوريا لتقديم الدعم للمجموعات المسلحة المتحالفة مع الجيش

الاميركي هناك.

ذكرت الآباء عن رغبته بتسويق النفط السوري الموجود تحت سيطرة أميركا والمجموعات المسلحة الخليفة لها في تلك المنطقة وهو نفس ما فعلته إسرائيل بشكل سري حين رتبت تسويق جزء من نفط العراق الذي كان تحت سيطرة قادة الأكراد في إقليم كردستان العراق قبل سنوات.

تشير بعض التقارير الإسرائيلية إلى أن إسرائيل تجد مصلحة كبيرة لها بتحويل تلك المنطقة في شمال شرق سوريا إلى سوق سري تبيع فيه الأسلحة لكل من يرغب من المجموعات بالتنسيق مع الوحدات العسكرية الأمريكية وحلفائها المحليين وأن من مصلحتها أن تقيم وجوداً سورياً لها هناك على غرار وجودها السري سابقاً في إقليم كردستان العراق بعد الاحتلال الأميركي له عام ٢٠٠٣.

في النهاية تسعى إسرائيل إلى المشاركة في حروب المنطقة عن طريق من تبيعه الأسلحة وتشتري منه النفط لتصعيد الحرب وتوسيع رقعتها تحت إشراف أميركي لكنها تستحصل بمقدمة مكثفة من نفس الجمهور السوري بمختلف مكوناته إذا وطئت أقدامها أي منطقة في شمال سوريا وإن يفيدها المتحالفون مع جيش الاحتلال الأميركي

أبداً لأن الشعب السوري قادر على عزلهم وهزيمتهم.

# **الجعفري: إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية**



ندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري (عن الإنترنط)

«إسرائيل»، اليوم وهي الطرف الوحيد في منطقتنا غير المنضم إلى اتفاقية منع الانتشار النووي والرافض لوضع منشأته النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن هذا المؤتمر ويمشاركة كل الوكالات الدولية المتخصصة بمحظر أسلحة الدمار الشامل، وكذلك غياب الولايات المتحدة وهي إحدى الدول المودعة لاتفاقية حظر الأسلحة النووية «ان بي تي» وعضو دائم في مجلس الأمن كان قد صوت لصالح القرارات ٤٨٧ لعام ١٩٨١ و٦٨٧ لعام ١٩٩١.. ، هذا الغياب يرسل رسالة سلبية للمؤتمر والمجتمع الدولي الممثل بال الأمم المتحدة، مفادها، بأن كلّيما يضرّبان عرض الحائط بالإرادة الدولية والإقليمية الشاملة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل وأن ادعاءاتها بشأن عدم الانتشار النووي في منطقتنا هي مجرد لغو سياسي معزول عن الواقع ولا مصداقية له.

في المفاوضات التي أدت إلى اتفاقية في مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار في عام ٢٠١٠ وهو مؤتمر مهم لأنّه كان الأول الذي طالب بعده مؤتمر لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكل أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط في عام ٢٠١٢ لكن هذا المؤتمر لم يعقد بسبب رفض الولايات المتحدة.

وأوضح الجعفري، أن سوريا وقعت اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية في عام ١٩٧٢ وانضمت في عام ٢٠١٣ إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية إيماناً منها بضرورة إنشاء هذه المنطقة، مضيفاً إن سوريا تتطلع للعمل بجدية كاملة مع كل الوفود الجادة والصادقة من أجل التوصل إلى معاهدة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط تتضمن الأمان لشعوب المنطقة، لافتاً إلى أن هذا المؤتمر يجب أن يكون دافعاً حقيقياً باتجاه هذا الهدف.

وقال الجعفري: إن غياب شاركت بجهد صادق ودؤوب

وكالات

أكد مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أمس أن سوريا تقطّع للتوصل إلى معايدة شاملة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية بهدف تحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم، لافتاً إلى أن أميركا و«إسرائيل» تصرّيان عرض الحائط بـ«الإرادة الدولية» والإقليمية لإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية.

وأوضح الجعفري في كلمة أمس خلال مؤتمر «لإنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية»، المتعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وفق وكالة «سانا»، أن منع شعوب منطقتنا من حقها وتطبيعها للعيش بسلام وأمان بما في ذلك من خلال إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى يعزى أساساً إلى تعنت بعض الدول النافذة وبالأشخاص إحدى الدول النووية وذلك لحماية تنصّل «إسرائيل» من الانضمام إلى معايدة عدم الانتشار وإلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وحظّر الأسلحة البيولوجية وهو مطلب يحقّ ضرورة تحقيق شمولية مفهوم نزع أسلحة الدمار الشامل في العالم بشكل عام وفي منطقتنا بشكل خاص.

ولفت الجعفري، إلى أن سوريا كانت من الدول السابقة في الانضمام إلى معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية حيث انضمت إليها في عام ١٩٦٩ أي قبل دخول المعايدة حيز النفاذ لإيمانها التام بضرورة إخلاء العالم ومنطقة الشرق الأوسط من هذا السلاح المدمّر للبشرية.

أعلنت كازاخستان، أمس، أن الجولة القادمة من محادثات «أستانا» حول الأزمة السورية، يمكن أن تعقد في العاصمة الكازاخية «نور سلطان» أوائل كانون الأول القادم، في وقت أكدت كل من موسكو وباريس أهمية انتلاقي أعمال لجنة مناقشة الدستور، وتنظيم المساعدة الإنسانية الشاملة لسوريا.

ونذكر الكرملين في بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحثاً خلال مكالمة هاتفية التطورات الأخيرة في ملف الأزمة السورية، واتفقا على مواصلة التنسيق العسكري بين بلديهما لمواجهة التهديد الإرهابي.

وأوضح البيان أن المكالمة الهاتفية تطرقـت إلى عدد من القضايا الثنائية والدولية، مشيراً إلى أن بوتين وماكرون «شددـا خلال مناقشة الأوضاع في سوريا على أهمية انتلاقي أعمال لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي، إضافة إلى تنظيم المساعدة الإنسانية الشاملة للبلاد».

ونذكر الكرملين، أن الرئيسين «اتفقا على مواصلة التنسيق عبر الأجهزة العسكرية لروسيا وفرنسا بهدف التصدي الفعال للتهديد الإرهابي في المنطقة».

كما تطرق الجانبان خلال المكالمة إلى تطورات القضية الأوكرانية وعدد من المسائل الحيوية في إطار الحوار الروسي الفرنسي، متقدّمين على الاستمرار في الاتصالات بين البلدين على مستويات عدّة.

وكانت لجنة مناقشة الدستور اختتمت أول اجتماعاتها التي عقدتها في جنيف في الثامن من الشهر الجاري.

في غضون ذلك، أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تليوبيردي في تصريحات للصحفيين نقلتها وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن الجولة القادمة من محادثات «أستانا» حول الأزمة السورية يمكن أن تعقد في العاصمة نور سلطان أوائل كانون الأول القادم.

وأضاف تليوبيردي: إن وزارة الخارجية الكازاخية تنتظر طلباً رسمياً من الدول الضامنة لعملية «أستانا» وهي روسيا وإيران وتركيا.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخستانية أبييك سميدياروف أعلن للصحفيين في ١١ الشهر الجاري، أن المحادثات جارية بين أطراف عملية «أستانا» من أجل تحديد تاريخ عقد الجولة القادمة من اجتماعات «أستانا» حول سوريا، وأضاف: حينها «نتوقع أن تكون في أواخر تشرين الثاني الجاري أو مطلع كانون الأول القادم»، بعد أن كان أعلن في بداية الشهر الماضي، أن التحضيرات مستمرة لعقد جولة جديدة من محادثات «أستانا» خلال الشهر ذاته.

# روبسون لـ«الوطن»: قيود المانحين على «الفاو» تجعل نسب دعم المنظمة مدددة في سوريا

الشمالي. وذكر رئيس فرع «الهلال الأحمر»، أحمد المسالمة، وفق وكالة «سانا»، أن ١٠ شاحنات محملة بـ٦٥٠ سلة غذائية ومتلها من الطحين دخلت إلى بلدات بريف درعا الشمالي بواقع ٢٣٥ سلة لبلدة عتمان و ٣ آلاف سلة لبلدة خربة غالة و ٧٠ سلة غذائية في بلدة نامر ومتلها من الطحين.

وبين المسالمة، أن المساعدات الغذائية تتدريج ضمن إطار الدفعة الرابعة المدعومة من برنامج الغذاء العالمي والتي تستهدف الأهالي الأشد احتياجاً في كامل المحافظة.

وأوصى فرع «منظمة الهلال الأحمر العربي السوري» في درعا في مرحلة سابقة قافلة مساعدات للأهالي في مدينة الشيخ كفراً تقدّم نازحين من المحافظة

الأهالي بأراضيهم الزراعية، مؤكداً أن محافظة حمص تعمل بدعم من الحكومة على استمرار عودة المهرجين لأراضيهم وقرائهم ومنها العودة للأراضي الزراعية وتأمين مستلزمات دعم العملية الزراعية بمختلف المناطق.

وكان وقد منظمة «القاو»، قام بجولة ميدانية على عدد من المشاريع الخاصة بالزراعة والمياه التي تم إنجازها بالتعاون بين مديرية الموارد المائية والزراعة مع «القاو» في عدد من مناطق ريف حمص الشرقي، على أن يسתיים الوفد جولاته اليوم الثلاثاء على المشاريع التي تم إنجازها بريف حمص الغربي.

على صعيد متصل، أدخل فرع «منظمة الهلال الأحمر العربي السوري» في درعا دفعة جديدة من المساعدات الغذائية للأهالي المتضررين من الفيضانات

طلال البرازي أكد روبيسون في تصريح لـ«الوطن»، أن القيود المفروضة على عمل المنظمة بخصوص الاعتمادات وصرفها التي تأتي من المانحين تجعل نسب الدعم محددة للمشاريع، لافتاً إلى أن المنظمة تعطي اهتماماً رئيسياً بتأمين المياه التي تشكل العنصر الرئيسي للحياة والزراعة.

وأوضح روبيسون، خلال اللقاء مع محافظ حمص أن المنظمة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية بحمص أنجزت العديد من المشاريع الخاصة بالزراعة وتأمين المياه، وأشار إلى أن المنظمة تعمل بشكل مستمر على التنمية الزراعية المستدامة.

من جانبه، قدم حافظ حمص لمحة عن حالة التعايش والاستقرار الذي يعيشه المحافظة والخطط التي يتم التحضير لها لامانة عام المخابرات، مشدداً على أن المنظمة تلتزم بمعايير العمل الدولية.

أكمل ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» في سوريا مايك روبيسون أن القيود المفروضة على عمل المنظمة بخصوص الاعتمادات وصرفها التي تأتي من المانحين، تجعل نسب الدعم للمشاريع في سوريا محددة.

ويفرض العديد من الدول الغربية قيوداً على عمل المنظمات الأممية في سوريا، في محاولة لتسيسيل ملف المساعدات الإنسانية الأممية، الأمر الذي تلفت إليه دمشق باستمرار، وتطالب بحيادية عمل المنظمات الأممية في سوريا وعدم تسسيسيه.

وخلال زيارته على رأس وفد أممي لافتتاح المدرسة الجديدة في قرية المليحة،